

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

تعيبون على قوم لا يعدلون» [1244]. 2824 - ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ أرض الجزية لا ترفع عنها الجزية، وإنَّما الجزية عطاء المهاجرين، والصدقة لأهلها الذين سمَّيَ الله في كتابه، وليس لهم من الجزية شيء»، ثمَّ قال: «ما أوسع الله العدل»، ثمَّ قال: «إنَّ الناس يستغنون إذا عدل بينهم، وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض بركتها بإذن الله تعالى» [1245]. 2825 - أبو إسحاق الجرجاني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ جعل لمن جعل له سلطاناً أجلاً ومدَّة من ليال وأيام وسنين وشهور، فإن عدلوا في الناس أمر الله عزَّ وجلَّ صاحب الفلك أن يبطئ بإدارته، فطالت أيامهم ولياليهم وسنينهم وشهورهم، وإن جاروا في الناس ولم يعدلوا أمر الله عزَّ وجلَّ صاحب الفلك، فأسرع بإدارته، فقصرت لياليهم وأيامهم وسنينهم وشهورهم، وقد وفى لهم عزَّ وجلَّ بعدد الليالي والشهور» [1246]. 2826 - الإمام عليّ (عليه السلام) فيما ردَّه على المسلمين من القطائع في أول أيام خلافته: «والله لو وجدتَه قد تزوَّج به النساء وملك به الإماماء لرددته، فإنَّ في العدل سعةً، ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيَّق» [1247]. 2827 - وعنه (عليه السلام): «إنَّ الله قال في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ) العدل: الإنصاف، والإحسان: التفصُّل» [1248]. 2828 - وعنه (عليه السلام) وقد سئل عن التوحيد والعدل، فقال: «التوحيد أن لا تتوهَّه»